



كلية الآداب

قسم التاريخ

القوات البحرية المصرية

(1967 – 1973)

(دراسة تاريخية)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر

من الباحث

حسين مختار أحمد سليمان

تحت إشراف

د/ صباح أحمد البياع

أ. د / أحمد زكريا الشلق

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب – جامعة عين شمس

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب – جامعة عين شمس

القاهرة 2014



كلية الآداب

قسم التاريخ

فاح بطبعه م

اسم الباحث	:	حسين مختار أحمد سليمان
عنوان الرسالة	:	القوات البحرية المصرية (1967 – 1973)
(دراسة تاريخية)	:	(دراسة تاريخية)
الدرجة العلمية	:	ماجستير
القسم التابع له	:	التاريخ
اسم الكلية	:	الآداب
الجامعة	:	عين شمس
سنة المنح	:	2014



كلية الآداب
قسم التاريخ

رسالة ماجستير

اسم الباحث : حسين مختار أحمد سليمان
عنوان الرسالة : القوات البحرية المصرية (1967-1973) (دراسة تاريخية)

اسم الدرجة : ماجستير

الإشراف : أ. د / أحمد زكريا الشلق

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر كلية الآداب - جامعة عين شمس

د/ صباح أحمد البياع

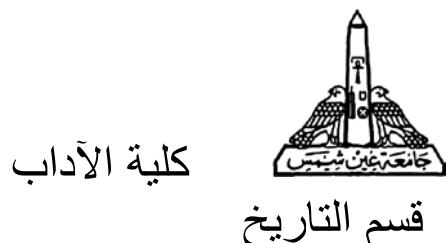
مدرس التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث :
الدراسات العليا
ختم الإجازة

/ / 20 م / /
أجيزت الرسالة بتاريخ 20

موافقة مجلس الكلية

2014 / / 2014 /
موافقة مجلس الجامعة



رسالة ماجستير

اسم الباحث : حسين مختار أحمد سليمان

عنوان : القوات البحرية المصرية (1967 - 1973)
الرسالة (دراسة تاريخية)
الدرجة العلمية : ماجستير

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة (مشرفا ورئيسا)

الأستاذ الدكتور / جاد محمد طه (رئيساً)

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / أحمد ذكريا الشلق (مشرفاً)

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر كلية الآداب - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / فطين أحمد فريد (عضوأ)

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة قناة السويس

تاریخ البحث : // 2014 م

الدراسات العليا

/ أجازت الرسالة بتاريخ ختم الإجازة

/ 2014 م

موافقة مجلس الكلية

موافقة مجلس الجامعة

2014 م / 2014 م /



چي ببر د نا نا نه
ئو نو نو نو نو نو نو
ئيئيئيئيئيئيئي
نجح نم ئيئي بج بج بج
بي بي تح تح تح تم چ

البقرة: ٢٨٦

اہمداد

إِلَى خَيْرٍ مِنْ يُسْتَحْقِقُ الْإِهْدَاءِ
إِلَى أَحَبِ النَّاسِ إِلَى نَفْسِي
أُمِّي أَطَالَ اللَّهُ عُمْرَهَا
إِلَى رُوحِ أَبِي الطَّاهِرَةِ
جَزَا هُمَا اللَّهُ عَنِّي كُلَّ الْخَيْرِ وَالثَّوَابِ
إِلَى زَوْجِي الْحَبِيبَةِ أَطَالَ اللَّهُ فِي
عُمْرِهَا
إِلَى السَّنْدِ وَالْعُونِ أَخْوَتِي الْأَعْزَاءِ
إِلَى إِخْوَةِ لِي لَمْ تَلِدْهُمْ أُمِّي إِلَى
أَصْدِقَائِي الْأَعْزَاءِ
أَهْدَيْتُ ثُمَرَةَ جَهْدِي هَذِهِ
لَهُمْ مِنِي جَمِيعاً كُلَّ الْحُبِّ وَالتَّقْدِيرِ

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً يليق بعظمته والشكر له شكراً جزيلاً لا يجوز لسواه
وصل اللهم وسلم وببارك على من أرسلته رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الأمي
الكريم عليه أفضل الصلاة وأذكي التسليم ...

أما بعد ...

فإن الشكر والثناء واجب وعادة محمودة ومصدر لحسن الثواب مصداقاً
لقوله تعالى { ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها
وسنجري الشاكرين } ... (آل عمران 145)، وأيضاً لقول النبي صلي الله عليه
وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس" لذا كان لزاماً علينا التقدم بالشكر
والعرفان لكل من مد لنا يد العون وذلل الصعب ويسر السبل وأمدنا بالنصيحة
وقطع من وقته وجهده حتى وصلنا بهذا العمل إلى صورته التي عليها الآن.

وبناء عليه فإن كاتب الرسالة لن يجد كلمات تفي حق الأستاذ الدكتور
أحمد زكريا الشلق الأستاذ المتفرغ بقسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة عين
شمس على ما بذله معي من جهد ووقت وصبر منذ قبوله الإشراف على هذه
الرسالة حتى الإنتهاء من كتابتها فلولا دعمه الدائم وتواضعه واهتمامه ما كان
لهذه الرسالة أن تصل إلى ما وصلت إليه فجزاه الله عنى خير الجزاء وأطال في
عمره ونفع الناس بعلمه. والشكر أيضاً موصول للدكتورة صباح أحمد البياع
مدرس التاريخ الحديث والمعاصر كلية الآداب، جامعة عين شمس والمشرف
المشتراك علي ما بذلته معي من جهد وصبر وإخلاص وتواضع وبالحق أقول أنه
لولا دعمها ما كانت هذه الرسالة لتخرج بهذه الصورة. كما أتوجه بجزيل الشكر
إلى كل من مد يد العون.

الفهرس

الصفحة رقم	الموضوع
أ - و	المقدمة.
43 -1	الفصل التمهيدي : البحرية المصرية منذ عهد محمد علي حتى حرب سنة 1967.
75-45	الفصل الأول : دور القوات البحرية أثناء حرب 5 يونيو سنة 1967
155-77	الفصل الثاني : البحرية المصرية في مرحلتي الصمود والردع 1967 - 1969
214-157	الفصل الثالث : القوات البحرية المصرية و عمليات الاستنراف، مارس 1969 - أغسطس 1970
269-215	الفصل الرابع : الإعداد للعمليات البحرية المصرية قبيل حرب أكتوبر سنة 1973
366-271	الفصل الخامس : معارك القوات البحرية المصرية أثناء حرب أكتوبر سنة 1973
372-367	الخاتمة
402-373	ملحق الأشكال والصور
424-403	قائمة المصادر والمراجع
427-425	الملخص باللغة العربية
I-III	الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
377	خريطه موقع خليج العقبة إدارة المساحة العسكرية ، موسوعة أطلس مصر والعالم، الإصدار السادس أكتوبر سنة 2006	1
378	خريطه عملية إغراق المدمرة "إيلات" عده مباشر : اغراق المدمرة إيلات	2
379	عملية اعتراض لنشات السعر الهازبة من فرنسا نقلأ عن فؤاد أبو ذكري ، مرجع سابق	3
380	قصص منقطتي رمانة و بالوظة بالمدفعية عن محمود عبد الرحمن فهمي	4
381	اعمال القوات البحرية للاغارة على ايلات في حرب الاستنزاف عن هيئة البحوث العسكرية ، صفحات مضيئة من حرب الاستنزاف	5
382	عمليات الضفادع البشرية ضد ميناء إيلات عن محمود عبد الرحمن فهمي.	6
383	رحلة الحفار كينتاج الي الساحب الغربي لأفريقيا عن أمين حامد هويدى ، الفرص الضائعة	7
384	عملية إغراق سفينة التجسس الإسرائيلي شمال البردويل هيئة البحوث العسكرية	8
385	مضيق باب المندب جنوب البحر الأحمر عن إدارة المساحة العسكرية ، موسوعة أطلس مصر والعالم ، الإصدار السادس - أكتوبر سنة 2006	9
386	معركة قصف رأس بيرون ليلة 6-7 أكتوبر سنة 1973. عن فؤاد أبو ذكري	10
387	معركة شمال البرلس ليلة 8-9 أكتوبر 1973 فؤاد أبو ذكري ، مرجع سابق	11

فهرس الصور

رقم الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
391	جريدة الأهرام بتاريخ 22 مارس 1971	1
392	نوط الشجاعة العسكري من الطبقة الأولى	2
393	الخطوط الخارجية لقارب الصواريخ المصري من طراز كومر	3
394	ومواصفات الصاروخ الروسي الذي استعملته البحرية المصرية وقلب تكتيك المعارك البحرية رأسا على عقب	4
395	جريدة الجمهورية ، 23 اكتوبر 1967 ، ص 1	5
396	يبين خط سير البحث عن داكار بواسطة سفينة الأبحاث الأمريكية عام 1999 ، ويكيبيديا	6
397	جريدة الاخبار ، 17 نوفمبر 1969 ، ص 1	7
398	جريدة الاهرام 18 نوفمبر 1969 ، ص 1	8
399	جريدة الجمهورية ، 18 نوفمبر 1969 ، ص 1	9
400	جريدة الأهرام ، بتاريخ 1970/5/16 ، ص 1	10
401	جريدة الأهرام ، بتاريخ 1970/5/15 ، ص 1	11
402	جريدة الجمهورية ، بتاريخ 7 أكتوبر 1973 ، ص 1	12

المقدمة

لقد حظى دور القوات المسلحة المصرية في التاريخ الحديث والمعاصر بالكثير من الدراسات التاريخية سواء من أبناء القوات المسلحة في دراساتهم المختلفة وأبحاثهم، أو من جانب من هم خارج القوات المسلحة بهدف إظهار الدور البطولي للقوات المسلحة المصرية، إلا أن دور القوات البحرية المصرية لم يأخذ في تقديرى حتى الآن نصيباً كبيراً من الاهتمام خلال هذه الفترة الزمنية مع الوضع في الاعتبار أن للبحرية المصرية دوراً هاماً في الفترة محل البحث وما قبلها. فإذا أخذنا مثلاً دور القوات البحرية المصرية منذ عهد محمد على فتظهر مدى أهمية الأسطول الذي بناه محمد على لتحقيق طموحاته التوسعية، فقد وصل إلى السودان جنوباً، وبلاد الحجاز شرقاً، وبلاد الشام شمالاً، ووصل إلى بلاد اليونان، وكل ذلك بفضل الأسطول المصري القوى والذي اتحدت عليه الأساطيل الأوربية بزعامة إنجلترا وفرنسا ودمerte في موقعة نفارين البحرية في 20 أكتوبر سنة 1827م، ثم كان هناك دور للأسطول المصري في عهد خلفاء محمد على وخاصة فترة حكم حفيده الخديوي إسماعيل (1863 - 1879م) والذي توسع في الفتوحات في أفريقيا مستعيناً بالأسطول، وكذلك وصولاً إلى منابع النيل حتى بحيرة فيكتوريا.

ومن الأسباب التي دعتني إلى دراسة هذا الموضوع أن التاريخ العسكري قد بدأ ينظر بعين الإهتمام إلى البطولات التي قام بها الجيش المصري ولكن لم يركز على دور البحرية المصرية مثل باقي أفرع القوات المسلحة مع أنها لم تقتصر في أي مهام كلفت بها أو كانت تتطلب المزيد من الأسلحة أكثر من باقي أفرع القوات المسلحة المصرية بل كانت تقوم بكل هذه الواجبات بما لديها وما تقوم به من بحوث لتطوير ما لديها من أسلحة.

ولقد تم اختيار هذه الفترة الزمنية لما فيها من أحداث جسام قامت بها

البحرية المصرية بشكل خاص، و القوات المسلحة بشكل عام بعد هزيمة 5

يونيو سنة 1967 ، أثبتت من خلالها البحرية المصرية أنها أنه لم تكن سبباً من أسباب الهزيمة مثلها مثل باقي أفرع القوات المسلحة المصرية، حيث منذ هذا التاريخ سنة 1967 بات للقوات البحرية المصرية دور هام في القوات المسلحة المصرية في إزالة آثار الهزيمة و الاستعداد لتحرير الأرض و تم اختيار سنة 1973 نهاية للبحث مع قيام حرب اكتوبر 1973 و ما قدمته القوات البحرية المصرية في تلك الحرب من دور مجيد.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى تمهيد وخمسة فصول وخاتمة كما اشتملت على قائمة بالمصادر والمراجع.

تناولت في الفصل التمهيدي دور القوات البحرية المصرية في الفترة قبيل حرب يونيو سنة 1967 من منذ نشأة القوات البحرية في عهد محمد على بدءاً من سنة 1805م وخلفائه مروراً بثورة 23 يوليو سنة 1952م، ثم دور البحرية المصرية أثناء حرب سنة 1956م والعمليات التي قامت بها، كما تناولت دور البحرية المصرية أثناء فترة الوحدة مع الجمهورية السورية 22 فبراير سنة 1958م – 28 سبتمبر سنة 1961م، ثم دورها أثناء حرب اليمن.

وفي الفصل الأول تناولت دور القوات البحرية المصرية أثناء حرب يونيو سنة 1967 ووضحت إلى أي مدى أن البحرية المصرية لم تقم بأى دور في هذه الحرب نظراً لإستعدادها ل القيام بعمليات في منطقة خليج العقبة الذي كان إغلاقه في مايو سنة 1967م سبباً رئيسياً من أسباب نشوب الحرب، ولكن العمليات جرت في شمال سيناء ووسطها وحوض البحر المتوسط وعلى ذلك لم يكن للقوات البحرية أي دور أثناء حرب سنة 1967م كما لم تخسر أي من أفرادها أو شيئاً معداتها.

وفي الفصل الثاني تناولت دور القوات البحرية المصرية في مرحلتي الصمود والردع (من يوليو سنة 1967 حتى فبراير سنة 1969) وهي الفترة التي أثبتت فيها القوات البحرية المصرية وجودها بحق وقدرتها على نفخ غبار النكسة حيث قامت بالعديد من الأعمال البطولية في مقدمتها إغراق المدمرة الإسرائيلية إيلات في 21 أكتوبر سنة 1967م، و هو اليوم الذي اتخذت منه القوات البحرية عيدها تحفل به كل عام، كما قامت البحرية المصرية بإغراق الغواصة الإسرائيلية داكار (25 يناير سنة 1968م) أمام شواطئ الإسكندرية وقد أعلنت إسرائيل عن العثور على حطامها عام 1999م. كما تناولت إعداد القوات البحرية في مرحلة الدفاع النشط (الردع) والاستعداد لعمليات فترة حرب الاستنزاف.

وفي الفصل الثالث تناولت إعداد القوات البحرية في مرحلة حرب الاستنزاف (مارس سنة 1969 – أغسطس سنة 1970) وهي الفترة التي أكملت فيها القوات البحرية تدريبها ورفع كفاءة التسليح استعداداً لتنفيذ عمليات الاستنزاف، والتي جاء في مقدمتها قصف منطقتي رمانه وبالوظه ليلة 8 - 9 نوفمبر سنة 1969، كما قامت الضفادع البشرية المصرية بالإغارة على ميناء إيلات الإسرائيلي عدة مرات في المدة من نوفمبر سنة 1969م حتى مايو سنة 1970م ودمرت عدة سفن إسرائيلية، كما قامت الصاعقة البحرية المصرية بتدمير الحفار الذي استأجرته إسرائيل للتنقيب عن البترول في مياه خليج السويس المحتل بعد حرب سنة 1967م في ميناء أبيدجان عاصمة ساحل العاج – كوت ديفوار حالياً – على الساحل الغربي لقارة أفريقيا في 8 مارس سنة 1970م.

وتناولت في الفصل الرابع إعداد وخطيط القوات البحرية المصرية لحرب أكتوبر، وخطة الخداع التي نفذتها قبيل الحرب دراسة لمسرح العمليات وتوقيت بدء العمليات الهجومية، والتعرض لخطوط المواصلات البحرية الإسرائيلية، كما تناولت تطور البحرية الإسرائيلية قبيل حرب أكتوبر سنة 1973 ومهام البحرية المصرية بمسرح البحر الأحمر خلال المرحلة التحضيرية لحرب أكتوبر وأوضاع القوات البحرية المصرية قبيل بدء العمليات يوم 6 أكتوبر سنة 1973.

وفي الفصل الخامس تناولت أهم عمليات القوات البحرية المصرية أثناء حرب أكتوبر سنة 1973م وفي مقدمتها غلق مضيق باب المندب جنوب البحر الأحمر، مما أدى إلى إيقاف الإمدادات القادمة إلى ميناء إيلات الإسرائيلي وخصوصاً البترول الإيراني، وقد كان طلب إعادة فتح مضيق باب المندب أمام السفن القادمة لميناء إيلات على رأس شروط إسرائيل لفك الحصار عن الجيش الثالث الميداني المصري الذي حدث نتيجة لغرفة الدفرسوار بعد تبادل الأسرى، بالإضافة إلى دراسة أهم معارك لنشات الصواريخ المصرية وعلى رأسها قصف منطقة رأس بيرون ليلة 6-7 أكتوبر، والبرلس 8-9 أكتوبر، ثم رأس محمد 8-9 أكتوبر، وأبو قير 15-16 أكتوبر سنة 1973م، كما تناولت عملية تغيم مدخل خليج السويس بواسطة لنشات الطوريدي لمنع دخول الزوارق الحربية الإسرائيلية للخليج.

كما عرضت الدراسة ملحمة قاعدة الأدبية والتي بدأت مساء 22 أكتوبر سنة 1973 بعد إعلان وقف إطلاق النار، والذي خرقته إسرائيل بمحاولة فاشلة لاحتلال مدينة السويس لتثبت أمراً واقعاً تتفاوض من خلاله من موقع القوة، فتوجهت لاحتلال ميناء الأدبية والذي يقابلها على الضفة الشرقية لخليج السويس منطقة عيون موسى الموجود بها نقطة إسرائيلية تهدد مدينة السويس، وقد نجحت القوات الإسرائيلية في احتلال ميناء الأدبية ووصلت رئيسة وزراء إسرائيل

جولدا مائير بصحبة إريل شارون قائد قوات الثغرة إلى المنطقة وتم نقل كل من كان بالميناء من القوات البحرية إلى إسرائيل كأسرى حرب.

كذلك تعرضت الدراسة دور اللواء 65 صواريخ ساحلية وأهم الاشتباكات التي قام بها باستخدام الصواريخ طراز سوبكا Sobka في أول استخدام فعلي لها، وتعرضت الدراسة دور المدفعية الساحلية واشتراكها في التمهيد النيراني عند بدء العمليات يوم 6 أكتوبر وتأمين النطاق التعبوي للقواعد البحرية مثل قاعدي البحر الأحمر والسويس بمسرح البحر الأحمر، وقاعدتي الإسكندرية وبورسعيد بمسرح البحر المتوسط حيث نجحت المدفعية الساحلية في منع البحرية الإسرائيلية من احتلال مدينة بورفؤاد وضرب القوات البرية الإسرائيلية المتحركة على محور رمانة بشمال سيناء وقصف التجمعات الإسرائيلية ومنطقتي رأس مسلة وعيون موسى على الضفة الشرقية لخليج السويس والتي كانت تمنع تقدم القوات البرية المصرية.

وفي نهاية الدراسة تم تقييم أعمال قتال القوات البحرية المصرية في مسرحي عمليات البحرين الأحمر والمتوسط وعرض الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة أثناء حرب السادس من أكتوبر سنة 1973. وظهر من الدراسة ضرورة إلقاء الضوء على الأعمال التي قامت بها البحرية المصرية على مر العصور و حتى أثناء حرب أكتوبر سنة 1973، وأهمية تطوير الأسطول المصري بنفس الاهتمام بتطوير باقي أفرع القوات المسلحة المصرية الجوية والبرية والدفاع الجوي، وقد ركزت في دراستي على إظهار الدور الإستراتيجي للبحرية المصرية دون الجانب التكتيكي الذي يهم رجال القوات المسلحة على نحو خاص.

لقد خاضت القوات البحرية المصرية حرب يونيه سنة 1967م وذاقت مراة الهزيمة وخاضت حرب الإستنزاف السادس من أكتوبر سنة 1973 واختلفت النتيجة اختلافاً واضحاً بين الهزيمة والنصر، وكان أغلب الرجال الذين